ويَلِينا فيها سوانا وللكلّ م نصيبٌ يلقونهُ بالسوآء
كيف يُرجى لنا دوام حياةٍ وهي طيرٌ محلّقٌ في السمآء
« خفّفِ الوطءَ ما اظن أديم ألـ ارض الا من هذه الاعضآء »
« كل بيتٍ للهدم ما تبتني الور قآء والسيّدُ الرفيع البنآء »
ليس بين الحياة والموت الا مثلُ برقٍ لمحتهُ في الفضآء
ومن القصر للثرى ليس الا نَفَسٌ والجميع رهنُ القضآء

متفرقات

التمييز في الحيوان — اراد احد الباحثين في طبائع الهوامّ التي تعيش على الزهر كالنحل ان يتحقق هل تقع عليهِ لعلة لونهِ وشكلهِ او لعلة رائحتهِ فعمد الى نوعٍ من الزهر الاصفر يهواهُ النحل ويجني منهُ فقلدهُ حتى لا يُفرَق عنهُ في شيءٍ سوى الرائحة ووضعهُ بين الزهر الطبيعي ثم اطلق النحل فحام فوق الزهر ولكنهُ سقط اولاً على الزهر الطبيعي ثم دنا من المقلَّد وجعل يحوم حولهُ ويقع عليهِ بما يدلّ على ريبهِ او عجبهِ منهُ ودام على ذلك كانهُ يروم التثبت منهُ حتى تبين للباحث انهُ لم ينخدع من النحلات الا عشرٌ فقط سقطت عليهِ لنجني منهُ ولكنها لم تلبث الا نصف دقيقة ثم فارقتهُ . فكرر تجاربهُ بعد ذلك في غير النحل فوجد ان الهوامّ لا تنخدع باللون والشكل دون الرائحة ولا سيما ما كان منها ذنيء الرتبة قصير العمر فانهُ كان اشدّ تنبهاً وتمييزاً وشمًّا

قلنا وقد ذكر لنا بعض المولعين بهذه الاختبارات انهُ امتحن مثل ذلك في هرّةٍ كانت عندهُ لا تأكل الا اللحم او الجبن وما شاكلهما فطرح لها يوماً كسرةً من الخبز فشمّتها وتركتها فاخذ كسرةً اخرى ومسحها على قطعةٍ من الجبن كانت امامهُ وطرحها لها فلما شمّتها ظنتها جبناً فتناولتها واكلتها بشَرَه فعمد الى غيرها وفعل كذلك فاكلتها ايضاً . فاستدلّ من ذلك على ان الهِرَة لا تشعر بطعوم المأكولات ولكنها انما تميزها برائحتها. والاظهر ان حاسة الشم فيها قد غلبت على حاسة الذوق لانها هي رائدها في اختبار الاطعمة وتمييز بعضها من بعض فضَعُفت الذائقة لذلك وقد تكون بطلت اصلاً

فطنة غراب — ذكر بعض المشتغلين بتربية الدجاج انهُ كان اذا نقفت فراخها يضعها في قفص من اسلاك الحديد فكان لا يمرّ عليها الا وقت يسير حتى يجد عدداً منها بلا رؤوس . ولما تكرر ذلك على عدة ايام اخذ يراقب الفاعل فوجد غراباً قد اتى وفي منقارهِ قطعة من اللحم فالقاها بجانب القفص ثم توارى بحيث لا تراهُ الفراخ فجاءت ومدت رؤوسها من خلال اسلاك القفص وجعلت تأكل من قطعة اللحم . واذ ذاك ظهر الغراب فجأةً وضرب احد الأنقاف بمنقارهِ فقطع رأسهُ وطار بهِ وهو الذّ قطعةٍ من صيدهِ . ولا يخفى ما يقتضي مثل هذا الاحتيال من الفطنة وما فيهِ من الدليل على قوّة الفكر فسبحان من اعطى كل شيءٍ خلقهُ ثم هدى

قياس درجات الطول — حسب بعضهم قياس درجات الطول فكان طول الدرجة على عرض درجة واحدة ٠° ٦٩ ميلاً انكليزياً

وعلى عرض ١٠ درجات ٩° ٦٤ « «

« « ٢٠ درجة ٩° ٦٤ « «

« « ٣٠ « ٨° ٥٩ « «

« « ٤٠ « ٠° ٥٣ « «

« « ٥٠ « ٤° ٤٤ « «

« « ٦٠ « ٥° ٣٤ « «

« « ٧٠ « ٦° ٢٣ « «

« « ٨٠ « ٠° ١٢ « «

« « ٩٠ « ٠° ٠٠ « «

اسئلة واجوبتها

سان پول (البرازيل) ـ ارجو الجواب على هذين السؤالين

(١) يقول الفلاسفة ان البرد الذي يحدث عنهُ الجليد كل مئات من السنين ينتقل من الجنوب الى الشمال او بالعكس والآن بعد ما انقضى دور البرد من الجنوب انتقل الى الشمال فما السبب في هذا التغيير وهل يُعلَم كم يلزم من السنين ليرجع البرد والجليد الى الجنوب كما كان

(٢) كم ينبغي ان يمرّ من الزمن حتى يغمر البحر بعض اليبس وهل يضيّق هذا الانقلاب شيئاً على الثغور البحرية بهجوم البحر على اليبس

انطونيوس يافث